Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«باب»

(بيعة النساء)

٣٤ عن أميمة بنت رقيقة رضى الله عنها قالت :

(أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نسوة من المسلمين لنبايعه ، فقلنا يارسول الله : جئنا لنبايعك على أن لانشرك بالله شيئا ، ولانسرق ولانزني ، ولانقتل أولادنا ، ولاناتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولانعصيك فى معروف ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« فيما استَطعتُنّ وأطقتُنّ » قالت : قلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، بايعنا يارسول الله ، قال : «اذهبن فقد بايعتكن ، انما قولى لمائة امرأة ، كقولى لامرأة واحدة» ، فقالت : ولم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا امرأة).

رواه أحمد والامام مالك الترمذى والنسائى وابن ماجه .

اضاءة على المعنى :

(أن لانشرك بالله شيئا) : والبيعة على ترك الشرك تتضمن البيعة على ترك مايؤدي اليه .

(ولايقتلن أولادهن) : كما تفعل الجاهلية من وأد البنات .

(ولاياتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن) : أى لايلحق بأزواجهن ولدا ليس منهم . قال ابن عباس : كانت الحرة تولد لها الجارية فتجعل مكانها غلاما .

(ولايعصينك فى معروف) : أى فى كل ماهو طاعة لله واحسان إلى الناس وكل مانهى عنه الشرع ، وقيل عُنِيَ بالمعروف : النهى عن النوح وتمزيق الثياب وشد الشعر وشق الجيوب وخمش الوجوه ، والدعاء بالويل ، والمعنى القرآنى أوسع من ذلك .

(ارحم بنا) حين ماأطلق البيعة بل قَيدٌ بالاستطاعة .

(هلم نبايعك أو بايعنا يارسول الله) : أى تبايع كل واحدة منا باليد على